Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سفيان بن أمية ، أو حرب بن أميـة ، ويرى أن مصر تعلمت الكتابة العربية من حمير (٨) .

وقد انتقد أيضا هذا الرأى حيث « نفت المقارنة التى عقدت بين النقوش الحميرية المكتشفة فى اليمن والنقوش العربية الأولى وجـود علاقة بين الاثنين » (٩) .

ومن اللغويين الذين أيدوا اشـتقاق الخط العربى من المسـند الحميرى اليمنى العلامة ابن جنى (١٠) .

وكثير من العلماء يسـلم بأن جميع الخـطوط السـامية ومنها العربية ـ أخذت من الخط الكنعـانى (الفينيقى) ، بيـد أن العربية أخذت بوساطة الأقلام النبطية ، وقد اشـتق خط المسـند اليمنى ـ الذى يعد أقدم الخطوط العربية ـ من الكنعانى عن طريق النبط (١١) .

وقريب من هذا الرأى ما ذكره بعض المحدثين اعتمادا على ما اكتشف من نقوش حديثه من ان عرب النبط (١٢) ـ بعد ان اغـاروا

---

(٨) انظر : ابن خلدون : المقدمة ٤١٨ .

(٩) انظر : ابراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية ١٠ .

(١٠) انظر : سر صناعة الاعراب ج ١/ ٤٥ .

(١١) انظر : د. عبد الغفار حامد هلال : أصوات اللغة العربية ٦٧ ـ ٦٨ . ط ١٣٩٩ هـ .

(١٢) قيل انهم قبائل يمتون الى عرب الجنوب بصـلة وثيقـة ، وعرفوا نوعا من التحضر والاستقرار فى المنطقة الممتدة من شـمال الحجاز وخليج العقبة واقليم شرق الاردن حتى منطقة دمشق ، وقـد عظم شأنهم وكونوا وحدات عربية سياسية أهمها الاباجرة فى « اذاسا » ، والارزاس فى « البتراء » و « تدمر » ، وعرفت مملكة هؤلاء الارزاس باسم مملكة النبط ، وبقيت عاصمتهم « البتراء » مزدهرة زهاء خمسـة قرون حتى سقطت فى عام (١٠٦) بعد الميلاد .

راجع ابراهيم جمعة : قصة الكتابة العربية ١/٥ ـ ١٦ .